

الحلقة 81 من برنامج زاد - اللغة العربية- المستوى الثالث - للشيخ

سليمان بن عبد العزيز العيوني حفظه الله

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ومن تبعهم باحسان واقتفي اثارهم بایمان وسلم تسلیما مزیدا الى يوم الدين اما بعد - 00:00:01

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وارحب بجميع الاخوة والاخوات المشاهدين والمشاهدات والمتابعين والمتابعات وادعو الله سبحانه وتعالى ان تكون هذه الدروس نافعة ومفيدة ومفهومة باذن الله تعالى هذا الدرس هو الدرس - 00:00:19

الثامن عشر من دروس المستوى الثالث من مستويات اللغة العربية في اكاديمية زاد وفيه نكمل ما كنا قد بدأناه في الدرس الماضي من الكلام على باب الحال ذكرنا في الدرس الماضي تعريف الحال - 00:00:47

وذكرنا ايضا الكلام على صاحب الحال وختمنا بالكلام على وقوع الحال جامدا مؤولا بوصف نكمل في هذا الدرس بعض احكام الحال فالحال له انواع وصور انواع الحال الحال كالخبر وکنعت - 00:01:09

ويأتي مفردا ويأتي جملة ويأتي شبه جملة قد يأتي مفردا وقد يأتي جملة وقد يأتي شبهة جملة ونأخذها نوعا نوعا النوع الاول من الحال ان يقع الحال مفردا والمراد بالحال المفرد - 00:01:52

الاتكون الحال جملة ولا شبه جملة وكل حال ليس جملة ولا شبه جملة فنسميهما الحالة المفردة كالمثلة السابقة كلها نقول جاء محمد ضاحكا وضاحكا اال مفردة ونقول جاء المحمدان ضاحكين - 00:02:24

وجاء المحمدون ضاحكين وجاءت هند ضاحكة وجاءت الهنдан ضاحكتين وجاءت الهنداض ضاحكات الحال في كل هذه المثلة نقول حال مفردة لماذا لانه ضاحك وظاحكين وظاحكتين وضاحكتين هذه ليست جملة - 00:03:05

لا جملة اسمية ولا فعلية وليس شبه جملة لا جارا و مجرورا ولا ظرف زمان ولا ظرف مكان فكلها نسميهها هنا بالحال المفردة كلها نسميهما الحالة المفردة لانها ليست جملة وليس بجملة - 00:03:42

وكذلك لو قلنا مثلا جاء محمد مكسور اليد او جاء محمد خائف القلب او جاء محمد شعر شعر يعني جاء حالة كونه طائف القلب وحالة كونه مكسور اليد وقولنا مكسور اليد هذا مضاف ومضاف اليه - 00:04:09

يعني ليس جملة لا اسمية ولا فعلية ولا شبه جملة لا جارا و مجرورا ولا ظرف اذا يكون من الحال المفردة ايضا ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى واتيناكم الحكم صبيا اتيناه الحكم حالة كونه - 00:04:54

طبعا هذا هو الاصل في الحال ان تكون مفردا لكن تكون جملة و تكون شبه جملة بحسب المعنى الذي يريد المتكلم ولها ننتقل الى النوع الثاني من انواع الحال وهي الحال الجملة - 00:05:24

ان تقع الحال جملة وما المراد بالجملة؟ الجملة كما نعرف اما ان تتكون من فعل وفاعل او من مبتدأ وخبر الجملة الفعلية تقع حالا كقولنا مثلا جاء محمد يضحك جاءت هند - 00:05:50

تركض ففي قولنا جاء محمد يضحك يعني جاء محمد حالة كونه يضحك الحال يوضحك وما اعرابي يوضحك ها ما عرب ويوضحك يوضحك فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة لانه لم يسبق بناصب ولا بجاسم - 00:06:33

تمام ولكل فعل فاعل لكل فعل فاعل بعده فان ظهر والا فهو ضمير مستتر فاين فاعل يوضحك ضمير مستتر تقديره هو يعود الى محمد

اذا فقولنا يوضح جملة فعلية تتكون من فعل ظاهر ومن فاعل مستتر - 00:07:00

وهذه الجملة الفعلية من الفعل والفاعل المستتر هي التي وقعت حالا فنقول يوضح فعل والفاعل ضمير مستتر. والجملة من الفعل والفاعل حال في محل نصب الجملة اذا كان لها اعراب فهي في محل في محل نصب - 00:07:24

وتقع الجملة الاسمية حالا ايضا فنقول جاء محمد وهو ضاحك جاء محمد يعني جاء محمد حالة كونه هو ضاحك فهو مبتدأ لانه ضمير والضمير اسم وضاحك خبر المبتدأ - 00:07:54

والجملة الاسمية هو ضاحك حال في محل نصب والجملة الحالية يجوز ان تقترب بواو تسمى واو الحال ويجوز الا تقترب بالواو فيجوز ان نقول جاء محمد وهو ضاحك او جاء محمد هو ضاحك - 00:08:26

والواو وهو الحال تعرب عرب الحروف نقول واو الحال مبني على الفتح لا محل له من اعراب ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى يعني من وقوع الجملة حالا قوله تعالى قالت يا ويلنا اللد وانا عجوز - 00:08:51

وقوله فقال لصاحب وهو يحاوره قوله وجاءوا اباهم عشاء يبيكون ثلاث ايات تأملوا في الحال فيها لمناقشتها باذن الله بعد الفاصل فانتظرونا بسم الله الرحمن الرحيم لعلكم تأملتم في هذه الآيات - 00:09:13

ووقفتم على الجملة الواقعية حالا فيها نبدأ بالآية الاولى قالت يا ويلنا اللد وانا عجوز قال ذلك زوج ابراهيم عليه السلام اللد وانا عجوز يعني اللد حالة كوني انا عجوز - 00:09:37

فانا مبتدأ لانه ضمير والضمير اسم وعجوز خبر مبتدأ وجملة انا عجوز حال في محل نصب طيب والواو التي في قوله وانا عجوز ما نوعها واول حال ما اعرابها؟ اعراب الحروف - 00:10:11

فنقول واو الحال مبني على الفتح لا محل له من العراب وفي قوله تعالى فقال لصاحب وهو يحاوره يعني قال له في هذه الحالة حالة كونه هو يحاوره اذا جملة هو - 00:10:36

يحاوره جملة اسمية اين المبتدأ قوى وain خبر المبتدأ خبر المبتدأ الجملة الفعلية يحاوره يحاور فعل مضارع والهاء مفعول به والفاعل مستتر يحاوره هو والجملة من الفعل والفاعل والمفعول به يحاوره خبر المبتدأ هو - 00:10:57

والجملة الاسمية هو يحاوره كلها حال حال من ماذ؟ يعني اين صاحب الحال فقال لصاحب وهو يحاوره حال من فاعل قال قال هو يعني قال هو لصاحب حالة كونه يحاوره - 00:11:31

ونقول هو يحاوره حال في محل نصب والآية الثالثة قوله تعالى وجاؤوا اباهم عشاء يبيكون جاؤوا فعل واو الجماعة فاعل اباهم مفعول به منصوب وعلامة نصبه الالف لانه من الاسماء الخمسة - 00:12:01

عشاء اسم منصوب ما اعرابه بين زمان المجيء اذا ظرف زمان يبيكون حالتهم وقت مجئهم اباهم يعني جاءوا اباهم عشاء حالة كونهم يبيكون يبيكون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لان من الافعال الخمسة - 00:12:19

واو الجماعة فاعله وجملة يبيكون من الفعل والفاعل حال من واو الجماعة في جاؤوا في محل نصب تمام النوع الثالث من انواع الحال النوع الاول الحال المفردة. والنوع الثاني الحال الجملة. النوع الثالث - 00:12:43

الحال شبه الجملة ان تقع الحال شبه جملة والمراد بصيغ الجملة كما لا يخفى عليكم الجار وال مجرور والظرف ظرف الزمان وظرف المكان ايضا شبه الجملة قد تدقى حالا اذا دلت على حالة صاحبها وقت الفعل - 00:13:09

لقولك جاء محمد على قدميه يعني جاء محمد حالة كونه على قدميه فنقول على قدميه على حرف جر وقدميه اسم مجرو على مجره الياء لانه مثنى وهو مضارف لها مضارف اليه - 00:13:33

وشبه الجملة على قدميه حال من محمد في محل نصب ومن ذلك قوله تعالى فخرج على قومه في زينته فخرج على قومه في زينته يعني خرج قارون على قومه حالة كونه - 00:13:56

بزينته وقوله في زينته جار و مجرور شبه جملة وهو حال من فاعل خرج فنقول شبه الجملة حال من فاعل خرج والخلاصة ان الحال قد تكون جملة وقد تكون شبه جملة - 00:14:24

فإذا لم تكن جملة ولا شبه جملة فهي حال مفردة ثم تنتقل الى حكم اخر من احكام الحال وهو تعدد الحال الحال يجوز ان تتعدد كما ان الخبر يجوز ان يتعدد والصفة النعت يجوز ان تتعدد - [00:14:54](#)

ما معنى تتعدد يعني تأتي باكثر من حال بحسب المعنى فيجوز ان تقول جاء محمد راكضا راكضا حال من محمد ويجوز ان تقول جاء محمد راكضا خائفا حنان راكضا حال الاولى منصوب - [00:15:24](#)

وخارقا حال ثانية منصوب ويجوز ان تقول جاء محمد راكضا خائفا مسرعا وهكذا بحسب المعنى الذي تريد ان تخبر عنه فتعدد حالة اولى وثانية وثالثة وهكذا وتقول جاء اخي مسرعا - [00:15:53](#)

مسرورا فرحا من فرحا وهكذا ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى ارجعى الى ربك راضية مرضية ارجعى الى ربك يعني النفس المطمئنة ارجعى الى ربك حالة كونك راضية بما قضيتك لك مرضية - [00:16:27](#)

عنك وراضية حال اولى من فاعل ارجع يعني من ياي المخاطبة ومرضية حال ثانية ومن ذلك قوله ورجع موسى الى قومه غضبان اسفا غضبان اسفا غضبان حال من موسى وقت الرجوع - [00:17:08](#)

واسفا ال ثانية من موسى وقت الرجوع والاسف هنا شدة الغضب غضبان حال اولى منصوب وعلامة نصبه الفتحة ولم ينول لانه مننوع من الصرف واسفا حال ثانية منصوب وعلامة نصبه الفتحة - [00:17:41](#)

ومن ذلك ايضا قوله سبحانه وتعالى ولا تحسين الله غافلا عما يفعل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخيص فيه الابصار مهطعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم هواء انما يؤخرهم يؤخر من - [00:18:06](#)

يؤخر الظالمين قم كي يؤخرهم هواء انما يؤخرهم ليوم تشخيص فيه الابصار حالة كونهم مهطعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافتديتهم هواء - [00:18:31](#)

اربعة احوال انما يؤخرهم ليوم القيامة حالة كونهم مهطعين يؤخرهم ليوم القيامة مقنعي رؤوسهم يؤخرهم ليوم القيامة لا يرتد اليهم طرفهم يؤخرهم ليوم القيامة وافتديتهم هراء احوال مهطعين حال مفردة - [00:18:58](#)

مقنعي رؤوسهم حال مفردة لانه مضاف اليه لا يرتد اليهم طرفهم جملة فعلية وقعت حالا وافتديتهم هراء جملة اسمية وقعت حالا ونكملي ان شاء الله بعد الفاصل فانتظرونا بسم الله الرحمن الرحيم - [00:19:24](#)

وكما تقع الحال مفردة تقع ايضا مثناء ومجموعة تقع مفردة ومثناء ومجموعة هنا مقابل مثناء ومجموعة يعني ما ليست مثناء ولا مجموعة وجاء محمد ضاحكا يقول مفرد وجاء محمد جاء و جاء المحمدان ضاحكين - [00:19:49](#)

الحال هنا مثناء وجاء المحمدان ضاحكين الحال هنا مجموعة. كل هذا يجوز في اللغة بحسب المعنى الذي يريده المتكلم ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى وسخر لكم الشمس والقمر دائبين دائبين حال من الشمس والقمر - [00:20:26](#)

يعني سخرهما حالة كونهما دائبين وقال يغش الليل النهار يطلبها حتىانا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامرها مسخرات حال جمعها لان صاحب الحال ثلاثة شمس القمر والنجوم مجموع مسخرات حال منصوب وعلامة نصبه الكسرة لانه جمع مؤنث - [00:20:51](#)

سالم وتقول عاد المهاجرون مغتبطين عادوا حالة كونهم مغبظين بحال منصوب وعلامة نصبه الياء. لانه جمع مذكر سالم ولو قلنا رأيت الهلال بين السحاب او رأيت العصفور فوق الشجرة فما اعراب - [00:21:27](#)

بين وفوق هنا شبه جملة لكنها تعرّب هنا حالا الا اي رأيت الهلال حالة كونه بين السحاب ورأيت العصفور حالة كونه فوق الشجرة وما يحسن ان نذكره في نهاية باب الفاء في نهاية باب - [00:21:58](#)

الحال ان نبين ان الحال اخو النعت اخ نعته صفة لان الحال كلاهما يدل على صفة في الموصوف فإذا قلت جاء محمد الضاحك او قلت جاء محمد ضاحكا فالضاحك في المثالين من صفة محمد - [00:22:28](#)

الا ان ضاحكا حال والضاحك نعته فهما يتفقان في كونهما وصفين وفي كونهما يدلان على صفة في الموصوف لكهما يختلفان في امررين يختلفان في امررين الاول لفظي والثاني معنوي والامر اللفظي الذي يختلف فيه الحال والنعت - [00:23:06](#)

ان النعت يجب ان تطابق المعنوت يعني لابد ان يكون الوصف مطابقا للموصوف التعريف او في التنکير واما الحال فيجب ان تخالف الموصوف تكون نكرة والموصوف معرفة ولهذا يقولون الوصف اذا طابق الموصوف التعريف او التنکير فهو فهو نعت - 00:23:39
واذا خالفه فهو حال فنقول جاء الطالب الضاحك نعت وجاء طالب ضاحك نعت وجاء الطالب ضاحكا حال وتقول اشتريت السيارة الجديدة نعت واشتريت سيارة جديدة نعت واشتريت السيارة جديدة بحال - 00:24:07

وتقول اكلت الطعام الطازج اكلت الطعام الناضج نعت واكلت طعاما ناضجا نعت واكلت الطعام ناضجا حال وتقول احب الطالب المؤدب نعت واحب طالبا مؤدب نعت واحب الطالب مؤدبا حال. وهكذا - 00:24:33
منعت والحال اخوان يدلان على صفة في الموصوف فان طابت الصفة الموصوف التعريف او في التنکير فنعت وان خالفته فعل هذا الفرق اللفظي بينهما. واما الفرق المعنوي فان الحال تدل على صفة في الموصوف في وقت معين وهو وقت حدوث الفعل. كما شرحنا ذلك - 00:24:58

واما الناعت فليس معناها كذلك النعت تدل النعت يدل على صفة معروفة في الموصوف النعت يدل على ان هذه الصفة من الصفات المعروفة بالموصوف واذا قلت فجاء محمد الضاحك يعني ان الضاحك من الصفات المعروفة لمحمد. فلهذا وصفته بها - 00:25:25
ولهذا يمكن ان تقول جاء محمد الضاحك مع انه في وقت المجيء لا يضحك لكن الضاحك من صفاته المعروفة اما الحال فلا بد ان يكون متصفا بالضحك وقت الفعل لكي تقول جاء محمد ضاحكا - 00:25:53

وهكذا ونقول ايضا البسر الاحمر لذيد وتكون الحمرة من الصفات المعروفة لهذا البسر اما اذا قلت البسر احمر لذيد فانك تريد ان تقول ان هذا البسر في حالة معينة وهي اذا كان لونه احمر - 00:26:17
فانه يكون لذيد ما سوى ذلك لا تحكم عليه بذلك ولا بغير ذلك فمعرفة هذه المعانى والتفریق بينها والوقوف عندها والتأمل فيها من الامور المهمة التي ينبغي للطالب ولدراسة النحو - 00:26:58

ان يعنيتني بها لانها توقفه على الحقائق والدقائق التي تضبط له هذا العلم وتمكنه من الوصول الى البلاغة والفصاحة التي يبني العربي عليها كلامه وليس الاحكام النحوية احكاما رياضية جامدة - 00:27:25
بل هي احكام تتعامل مع المعنى وتفاعل معه الى اقصى مدى وينبغي على المتكلم ان يراعي ذلك وان يفهمه هذا ما يتعلق بشرح الحال لنتقل باذن الله تعالى في الدرس القادم - 00:27:51
الى جرح التمييز وهو ايضا من المكممات المنصوبات فالى ذلکم الحين استودعکم الله والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - 00:28:11